

آداب الصحبة

إذا صاحب لك واعدته ... ليوم اجتماع من الجمعة ... فقل عزيمته في الوفا ... يتذكره منك في رقعة

لا تحتجب عن إخوانك .

ومن آدابها أن لا يحتجب عن إخوانه ولا يحجبهم عن نفسه كذلك .

155 - أخبرني المرزبان بن إجازة قال أنشدت لابن أبي داود ... لا تتركني بباب الدار مطروحا ... فالحر ليس عن الإخوان يحتجب ... هبني أتيت بلا معنى ولا سبب ... ألت أنت إلى معروفك السبب

156 - وأنشدني طاهر بن عبد الله لبعضهم ... قل من يحبني ... أيها الحاجب عني ... هذا منك فإن ... عدت الباب فمضى

ومن آدابها أن يصون السمع عن سماع القبيح والخنا كما يصون اللسان عن النطق به لأنه .

157 - روى عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال . يقول الله أين الذين كانوا ينزهون أسماعهم عن سماع الخنا أسماعهم اليوم حمدي والثناء علي .

158 - وروى عنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال .

المستمع شريك القائل .

159 - وأنشدني أبو سهل محمد بن سليمان قال أنشدني بعض إخواني ... توخ من الطرق أوساطها ... وعد عن الجانب المشتبه